Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل السابع
كـــاتلـــــــــــوس

صباح أحد الأعياد في عام ٥٧ق . م، بعد عام من عودة شيشرون من المنفى، غص الفورم الروماني بالمتجمعين في المكان على غير العادة. وعلى الرغم من بداية المهرجان تماماً، عقدت محاكمة، لم يحضرها الجمهور فقط، بل إن كثيراً من المرموقين الذين في العادة لايفكرون في الدخول إلى المحكمة قد شوهدوا هناك، مما يدل أن المحاكمة تعقد في ظرف غير عادي أبداً. سيدات تقليديات ظهرن، وكل واحد منْ ظرفاء المدينة اندفع ليضمن لنفسه مقعداً هناك، وما من شاب لأي عذر، للتظرف أو اتباع التقليد إلا هرع إلى المقدمة. كان ثمة سبب كاف للحضور. فاحدى سيدات روما العظيمات جداً وجهت تهمة القتل ومحاولة التسميم ضد واحد من أشد الشبان أناقة في المدينة. والأشد إغراء في ذلك أن الاثنين (المدعية والمتهم - المترجم) كانا قد تصادقا مؤخراً ومؤخراً جداً وارتبط اسماهما على كل شفة ولسان. لقد كانت حقيقة معروفة، فقد عاش في بيتها ردحا من الزمن ولم يكن احدهما من النوع الذي قد يفكر بالتخلي عما يرغب بسبب مايمكن أن يقال عنهما. والآن يقفان وجهاً إلى وجه، المدعية والمتهم في تهمة كبيرة، كلوديا التي كانت صديقة شيشرون، وأخت بطل مهرجان الربة الطيبة وهي نفسها بطلة آلاف الفضائح وفتى شيشرون الممراح الساخر المراسل الفتى كاليوس روفوس.